وباب الخوخة الذي على القرب من قنطرة الموسكي أظنه من بناء الفاطميين أيضا .

ولما ملك السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب الديار المصرية انتدب لعمارة أسوار القاهرة ومصر في سنة تسع وستين وخمسمائة الطواشي بهاء الدين قراقوش الأسدي الرومي على كثرة من أسرى الفرنج عندهم يومئذ بنى سورا دائرا عليها وعلى قلعة الجبل والفسطاط ولم يزل البناء به حتى توفي السلطان صلاح الدين C وهو الموجود الآن وجعل فيها عدة أبواب .

منها باب البحر وباب الشعرية وباب البرقية والباب المحروف وابتنى برجين عظيمين أحدهما بالمقس على القرب من جامع باب البحر وهو الذي هدمه الصاحب شمس الدين المقسي وزير الأشرف شعبان بن حسين على رأس السبعين والسبعمائة وأدخله في حقوق الجامع المذكور حين جدد بناءه والثاني بباب القنطرة جنوبي الفسطاط .

قال القاضي محي الدين بن عبد الظاهر وقياس هذا السور من أوله إلى آخره تسعة وعشرون ألف ذراع وثلاثمائة وذراعان بالهاشمي من ذلك من باب البحر إلى البرج بالكوم الأحمر يعني رأس منشأة المهراني المتقدم ذكرها في الكلام على خطط الفسطاط عند فوهة خليج القاهرة عشرة آلاف ذراع ومن الكوم الأحمر المذكور إلى قلعة الجبل من جهة مسجد سعد الدولة سبعة آلاف ذراع ومائتا ذراع ومن مسجد سعد الدولة المذكور إلى باب البحر ثمانية آلاف ذراع وثلاثمائة واثنان وتسعون ذراعا ودائرة القلعة ثلاثة آلاف ذراع ومائة وعشرة أذرع